شبكة الانترنت واستخدامها في المكتبات الجامعية
دراسة حالة

م.د. أنغام حسين* م. الهام نجم جابر**

المبحث الأول : الجانب النظري للبحث

المقدمة

يعد الإنترنت مصدراً جديداً للمعلومات تضاف إلى رصيد المكتبات السابقة من مصادر المعلومات، كما يعد من خدمات المعلومات غير التقليدية التي توفرها للمستفيدين منها للوفاء بمتطلباتهم واحتياجاتهم المتنوعة والمتجددة للمعلومات. فلا يخفى على المكتبات ما للإنترنت من دور فاعل في دعم وظائف المكتبة وخدماتها الفنية بدءاً بعمليات البناء والتنمية للمجموعات والتزويد والتنظيم الفني من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وما إلى ذلك من أشكال الضبط الببليوغرافي، أما النظرة الثانية فكانت نظرة التوجس والريبة والحذر منها. و تعود هذه النظرة بسبب إمكانيات الإنترنت العالية المتعددة التي تقلل من عدد العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات الذين استطاعوا المحافظة على هذه المهنة وتطويرها وتمكينها من سحب اعتراف المجتمع بها بصفتها مهنةً مهمة.

كانت بداية استخدام الانترنت في المكتبات شبه مقتصرة على تبادل الرسائل الإلكترونية E -Mail وتحويل الملفات FTP: File Transfer Protocol ولكن بظهور الشبكة العالمية WWW: World Wide Web وتعدد آليات البحث، فقد تطورت خدمات الانترنت لتوفر للمكتبات إمكانية استرجاع النص الفائق المترابط Hypertext الذي يشمل النص والصورة والصوت وهكذا تبين التطبيقات الفعالة والمفيدة في المكتبات، كما وان من هذا التطور في تخزين المعلومات واسترجاعها أصبح تحقيق المكتبة الإلكترونية الذي يسير في الاتجاه المناسب لهذا الغرض ولو أن ذلك يتم بنسب متفاوتة حسب الإمكانيات المتاحة والبيئة التي تتواجد فيها المكتبة، ومن المؤكد أن تزايد الخدمات الإلكترونية يشجع المكتبات على استبدال النماذج التقليدية المبنية على العمل اليدوي بالنماذج الحديثة المتطورة المبنية على تكنولوجيا المعلومات .

مشكلة البحث:

هناك بعض التساؤلات التي توضع حول مدى توظيف الانترنت والاستفادة منها في المكتبات الجامعية وهي:

١. هل ان المكتبات الجامعية قد استخدمت الانترنت بشكل يتلائم مع الحاجة الفعلية للمكتبة؟
٢. هل ان الانترنت أدى إلى تطوير العاملين في المكتبات الجامعية في المجال المهني وسهل من عملية الإجراءات الفنية مثل :
   أ التزويد.
   ب الفهرسة والتصنيف.
   ج الاشتراك في الدوريات.
   د المراجع الالكترونية المتوافرة عبر الشبكة وتقديمها للمستفيدين.
٣. هل هناك خطة فعلية في اتخاذ القرار لاستخدام الانترنت في المكتبة على وفق ضوابط للأستفادة منها للمكتبة وتطوير العاملين فيها؟

هدف البحث :

يسعى البحث إلى معرفة ماهية الانترنت وإمكانية استخدامها في المكتبات الجامعية وذلك لغرض تحسين خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الجامعية و زيادة كفاءة أداء العاملين فيها.

أهمية البحث :

نظرا لما للمكتبات الجامعية من أهمية في خدمة المجتمع الذي تقوم على خدمته ولتحسين أداء خدماتها والاستفادة من مجاميعها لذا تهتم الدراسة بتحسين استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية.

فرضيات البحث :

هناك عدد من الفرضيات للبحث هي:

* الجامعة المستنصرية - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات.
** جامعة بغداد - كلية التربية للبنات- قسم اللغة الانكليزية.

١.ان عدداً من العاملين قد استفادوا من الانترنت في تطوير اعمالهم.
٢. هناك تباين في استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية.

حدود البحث :
تحدد البحث في المكتبات الجامعية وهي:
١.المكتبة المركزية - جامعة بغداد - الجادرية
٢.المكتبة المركزية - الجامعة المستنصرية

مجتمع البحث :
العاملين في المكتبات المركزية السابقة الذكر:
١.الأمين العام للمكتبة المركزية
٢.مدير إدارة المكتبة
٣.مسؤول وحدة المعلومات والموظفين في الوحدة
٤.مسؤول وحدة الانترنت والموظفين في الوحدة
٥.رئيس قسم الفهرسة والتصنيف والموظفين في القسم
٦.رئيس قسم التزويد والموظفين في القسم
٧.رئيس قسم الدوريات والموظفين في القسم
٨. رئيس قسم الأطروحات
٩.رئيس قسم الإعارة

أداة جمع البيانات :
تم جمع البيانات في الجانب العملي عن طريق توزيع الاستبانة للعاملين في مجتمع الدراسة.

الدراسات السابقة:
هناك عدد من الدراسات السابقة للموضوع هي :
١. رائد جميل يعقوب سليمان. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية.مجلة cybrarians. ع ٦.(سبتمبر ٢٠٠٥).

سعت الدراسة الى معرفة واقع استخدام الانترنت في ادارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعات الرسمية الاردنية من العاملين فيها حيث اعتمد الباحث في منهجية الدراسة على المنهج الوصفي وقد كانت اداة جمع البيانات من خلال استبانة اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات. من أهم نتائج الدراسة أن المكتبات الجامعية الرسمية ، تتوفر فيها البنية التحتية للإنترنت، كما أن الموظفين العاملين في هذه المكتبات معظمهم تتوفر لديهم الأجهزة والمستلزمات الخاصة لاستخدام الإنترنت في إدارة العمليات الفنية وإنجاز النشاطات، ويملكون القدرة على التعامل مع الإنترنت، إلا أن هناك ضعفاً في استخدام الموظفين الإنترنت استخداماً أمثل في إدارة النشاطات الفنية في المكتبات، هذا الضعف ناتج عن ضعف مشاركة الموظفين في دورات في مجال استخدام الإنترنت في العمليات الفنية.(١)

٢. جعفر محمد عارف ومحسن السيد العريني. مكتبة الانترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية : دراسة تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،عدد ١٨، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٢، ص٢٣-٣٩.

سعى البحث إلى تعريف مفهوم مكتبة الإنترنت وأهدافها والخدمات التي يمكن أن تقدمها، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث لا يختلف مضمون وأهداف ووظائف وخدمات المكتبة الرقمية عن المكتبة التقليدية، ويكمن الاختلاف في شكل وطريقة الخدمة التي تقدمها المكتبة الرقمية عنها في المكتبات التقليدية ،وانه يمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت في المكتبات للبدء في مشروع مكتبة رقمية،وتقديم الخدمات المكتبية من خلالها، وكذلك إنشاء مشروع مكتبة رقمية يساعد على الربط بين المكتبات ودراسات المكتبات والمعلومات في البيئة المتشابكة، وكذلك من الممكن استغلال الإنترنت في المكتبات في إنشاء مكتبة رقمية يوفر إمكانية تقديم خدمات مرجعية فعالة وإمكانية استغلال مصادر المعلومات الحكومية الخاصة والمجموعات الأرشيفية والدوريات المتاحة على الإنترنت بشكل أفضل وبكفاءة أعلى مما علية الحال في المكتبات التقليدية.(٢)

تأثيرات الانترنت في المكتبات

يمكن القول ان هناك عدداً من جوانب التغير التي أحدثها الإنترنت على المكتبات حيث ذكر العديد من الباحثين والمختصين بدراسة المؤثرات التي ستؤثرها في المكتبات وخدماتها من جراء استخدام تقنيات المعلومات وذلك من بدايات ظهورها والأخذ بها في المكتبات كما ويمكن أن يشمل التغيير من جراء استخدام الإنترنت في المكتبات جوانب متعددة منها :

١. **سياسة المكتبة وإستراتيجياتها**: أجمع كثير من الباحثين على أن المرونة في سياسة المكتبة وإستراتيجياتها أمر أساسي في تطور المكتبات وتنميتها، إذ تتيح تغيراً في سياستها وإستراتيجياتها على وفق المتغيرات المختلفة اقتصادياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً ووسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.(٣)

٢. **تطوير المجموعات Collection Development**

المعروف أن المكتبة تسعى دوماً لإشباع حاجات مستخدميها من خلال توفير المصادر المطلوبة والخدمات بأيسر السبل .وبما أن الانترنت يعد مكتبة عالمية غنية بالمصادر والمعلومات فعليها أن تراجع سياستها فيما يخص تطوير مجموعتها. لقد أصبحت المكتبة بمثابة بوابة (Gateway) أو وسيط بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة لتسهل الوصول إليه بسرعة واسترجاع المعلومات بالكميات المطلوبة. وبهذا تتحقق المشاركة في مصادر المعلوماتResource Sharing .(٤)

٣. **التزويد :** يعد الإنترنت أداة مثالية لعملية التزويد كما كان يحلم بها أمناء المكتبات في الخمسينيات والستينيات، حيث يتحقق التعاون بين المكتبات من خلال إتاحة الفهارس على شبكات محلية يتم تحديثها أولاً بأول دون الانتظار لإعادة الطبع أو التحديث أو إعادة توزيع الفهارس المحدثة على المكتبات ودون وجود أية اتفاقات مسبقة ولكن فقط من خلال الاستفادة من إتاحة المعلومات على شبكة الإنترنت ، تلك الفهارس التي أدت دوراً إيجابياً في عملية الاختيار وترشيد الإنفاق من خلال خفض نسبة التكرار لبعض أنواع الأوعية مرتفعة الثمن أو الاشتراكات في الدوريات التي تعد عبئا على كاهل المكتبات عامة والمكتبات الجامعية خاصة ، كما يمكن للإنترنت تسهيل إجراءات التبادل والإهداء بين المكتبات وبسرعة وذلك باستخدام البريد الإلكتروني وإمكانياته الواسعة في نشر قوائم المطبوعات المطروحة للتبادل أو الإهداء. ومن خلال الإنترنت أمكن أيضاً العمل على تبسيط إجراءات التزويد إذ يتم الآن وضع أوامر التوريد موضع التنفيذ من خلال تلك الشبكات وتلقي الفواتير أيضاً بل ودفع رسوم الاشتراكات من خلال أرقام بطاقات الائتمان المصرفية لحساب المكتبة وما يتخلل ذلك من امكانيات إدارية عديدة ومعقدة يتم اختصار الوقت فيها بشكل كبير وتظهر أهمية اختصار الوقت حالياً في متابعة العمل بالدوريات، كتجديد الاشتراكات في المطبوعات الدورية أو اشتراكات العضوية. إذاً يمكن استغلال شبكه الإنترنت في التزويد لأنها تتيح إمكانية القيام بعمليه الانتقاء والاختيار والشراء والمشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي وذلك بطريقه سهله وميسره وسريعة مع الاقتصاد في النفقات والاختيار الجيد لأوعية المعلومات الحديثة في مختلف الموضوعات وتوجد عدة نظم عالميه متخصصة في تلبيه حاجات المكتبات المختلفة من الأوعية فمثلا نظام acqueb يتيح:

- طريقة الاستخدام والبحث عن أوعيه المعلومات
- طريقة طلب أوعية عن طريق الشراء.
- قاعدة بيانات بأدوات ومصادر التحقق الببليوغرافي لأوعية المعلومات.
- الأدوات الببليوغرافية التقليدية المطبوعة وغير المطبوعة : فهارس، ادله، مراجعات، كتب.
- نقد الكتب في الصحف والدوريات.
- البحث في قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر.
- الدليل العالمي بالناشرين.
- دليل الجمعيات والمنظمات وكيفية الحصول على منشوراتها.
- دليلاً كاملاً بالدوريات العلمية وكيفيه الحصول عليها.
- دليلاً بالمراجع العامة والمتخصصة والمكانز.
- كيفية إنشاء بطاقات ائتمان خاصة بالشراء من خلال الإنترنت .

كما أن هناك نظاماً عالمياً متوافراً على الإنترنت يساعد في عمليه التزويد وهو نظام electric وهو يتيح للمكتبة والمستفيد الاطلاع على مئات الدوريات العلمية وعدد ضخم من الكتب ومئات الخرائط والنص الكامل لأكثر من ١٥٠صحيفة يوميه وآلاف البرقيات التي ترد إلى وكالات الأنباء ومجموعه ضخمه من الصور والتقارير العلمية والمؤتمرات وغير ذلك من المواد بالإضافة إلى هذه الفائدة الكبير التي يمكن للمكتبات والمستفيدين الحصول عليها فإن الدخول إلى هذا الموقع بكل سهوله وهي عن طريق صياغة إستراتيجية بحث

ثم استخدام كلمات مفتاحيه فتظهر أوعية المعلومات وسبل الحصول عليها فتمكن المستفيد التصفح إلكترونيا وكذلك يمكن شراء الكتب أو الاشتراك فيها.

ومن خلال ذلك يتبين إن المكتبات يمكنها الحصول على بعض أوعية المعلومات مجاناً وإن لم تكن كذلك فانه يتم إما بالشراء أو الاشتراك دون وسطاء وهذا يوفر على المكتبات مبالغ كانت تدفع للوسطاء –المؤسسات القائمة بالشراء- بالإضافة إلى اختصار وقت وصول الكتب للمكتبة.

إذن، يمكن القول إن سلوك المكتبات وأسلوبها في التزويد قد تغير بفعل استخدام إنترنت، إذ لاداعي لأن تشتري المكتبة أية مواد إذا ما كانت متوفرة إلكترونياً على الشبكة ، بل إن إمكانية الوصول إلى هذا النوع من المواد اصبح يسيراً سهلاً وفي ثوان معدودات وذلك مقابل تكلفة يسيرة غالباً. وبذلك تكون المكتبات قد تحولت من إستراتيجية اقتناء المجموعات إلى إستراتيجية الوصول. (٥)

ويضاف الى ما سبق ذكره انه يمكن الاستفادة من الانترنت في التزويد وذلك :

أ- استخدام البريد الإلكتروني في الاقتناء .

ب- استخدام الاتصال عن بعد في الاقتناء.

ت- استخدام بروتوكول انتقال الملفاتFTP في التزويد. (٦)

أما عمل بروتوكول انتقال الملفات **File Transfer Protocol FTP(s)**: فهو يساعد في العثور على الأعداد القديمة من المجلات والنشرات أو على الوثائق والبرامج المتوافرة على الانترنت وتمر العملية بثلاث مراحل : الأولى هي الارتباط مع حاسب بعيد حيث يكون الملف المطلوب مخزونا وعندما تصل إلى هذا الحاسب البعيد تبدأ بفحص دليله للعثور إلى الملفات المطلوبة، بعهدها تنقل البرنامج إلى جهاز الحاسب. **إن** الخاص الفريدة التي تميز هذه الشبكة تكمن في إمكان الاتصال بعدد كبير من الزملاء مهما بعد مكان المعلومة أو الزميل، على نحو سريع ورخيص وفي الحصول منه على نصائح مجانية هذا بالإضافة إلى الاهتمام بمتابعة التطورات التي تطرأ على مجالات تخصصهم ، وباطلاع مستخدمي المكتبة على المصادر الجديدة التي أضافوها . ومن الأهمية بمكان ان يشعر أمناء المكتبات أن شبكة الانترنت ستحررهم من أعباء كثيرة نظراً لرخص تكلفتها ، ولأدواتها الفعالة تتيح فرصاً عديدة تساعد على تقديم خدمات جديدة وفعالة . وبالإضافة إلى إمكان إعداد الانترنت للملفات البليوغرافية والنصية الكاملة فانه بمقدور أمناء المكتبات البدء في نشر أشكال غير تقليدية ، فيستطيع أمناء المكتبات الموسيقية على سبيل المثال التفكير وعلى نحو تعاوني في تجميع مجموعة كبيرة من الملفات السمعية عن طريق استخدام الmosaic أو Net scope أو عن طريق توفير الوثائق في إشكال وثائقية تصويرية مثل Acrobat.(٧)

اختيار الكتب والمصادر الأخرى وتزويدها للمكتبات عبر م ا ع الإنترنت:

يحتاج أي نظام التزويد في المكتبات المحوسبة والرقمية إلى وسائل مناسبة لمراجعة الكتب والمصادر التقليدية والإلكترونية الصادرة عبر الإنترنت. وهنالك عدد من المواقع التي تساعد موظف التزويد في المكتبة على اختيار المناسب منها، مثل موقع كل متاجر الكتب (all book store) على الإنترنت، متخصص بتجارة الكتب، لا يبيع الكتب فحسب وإنما يقدم للمستخدمين خدمة فريدة من نوعها أيضاً، تتعلق ببدائل لإيجاد أقل عناوين الكتب سعراً، عن طريق عمل مقارنة الأسعار بين (٢٦) موقع إلكتروني لتجارة الكتب، الجديدة منها والمستخدمة. كذلك تشمل المقارنة أجور الشحن، ومدة التوصيل، وطبيعة الكتب من حيث كونها جديدة أو مستعملة.

وعلى الرغم من أن هذا الموقع لا يبيع الكتب للمستخدمين، بل يعمل المقارنات المذكورة، إلا أنه يستطيع أن يربط المستخدم بأي موقع من مواقع بيع الكتب المختارة.ولغرض التعرف على أقل الأسعار بالنسبة للكتب المختارة ينبغي على المستخدم اتباع الخطوات التالية : (٨)

أ. البحث عن الكتاب الذي يحتاجه المستخدم، عن طريق اسم المؤلف والعنوان، أو عن طريق الكلمات المفتاحية (keywords) أو الرقم المعياري الدولي .(ISBN) كذلك بالإمكان التعرف على الكتب من خلال موضوعاتها.

ب. عند ايجاد الكتاب المطلوب، يقوم المستخدم بالضغط على عبارة قارن الأسعار (compare prices)، عند ذلك يقوم الموقع بعمل مقارنة الأسعار في مجمل متاجر الكتب التي تمتلك الكتاب بغرض تأشير السعر الأقل، وعرض النتيجة للمستخدم.

ج. يستطيع المستخدم اختيار متجر الكتب (الأقل سعراً) الذي يرغب في شراء الكتاب منه، وذلك بالضغط على مفتاح أشتريه (buy it) .

د .بعد ذلك يستطيع المستخدم الانتقال مباشرة إلى المتجر المعني، حيث يستطيع اتمام اجراءات الشراء والاقتناء المناسبة، والحصول على معلومات إضافية وتفصيلية عن الموضوع. عنوان الموقع الإلكتروني هو:http://www.allbookstores.com

أما متاجر الكتب المشمولة بالمقارنة بين الأسعار على هذا الموقع فهي:

١. (1000's of Discount Books) يقدم تخفيضات على الكتب تتراوح بين ٢٠%-٩٠%، عن سعر الناشر، حيث يحصلون على كتب من الناشرين مباشرة، بعد أن ازدحمت بها رفوفهم.
٢. (Al Books) يقدم هذا الموقع خيارات كثيرة من الكتب التي هي تحت الطبع (in- print) وخصم في الأسعار.
٣. (Alibris) وتخصص هذا الموقع بالكتب النادرة(rare books) ، والكتب المستعملة، والكتب التي يصعب العثور عليها(hard-to-find books) ، إضافة إلى الكتب الجديدة.
٤. (All Textbooks 4 less) .كتب دراسية منهجية (textbooks) جديدة وقديمة، مع خصم كبير في الأسعار. فهنالك أكثر من (٦٠٠) ألف عنوان كتاب دراسي ومراجعي (reference book) متوفرة من خلال هذا الموقع.
٥. (AllBooks4Less) مصادر مختلفة الأنواع وخصم مناسب يقدم من خلال هذا الموقع.
٦. (Alpha Craze) يقدم هذا الموقع كتباً، وموسيقى، وتسجيلات فيديوية، ومصادر أخرى
٧. (Amazon.com). .المعروف عن أمازون في هذا الموقع خيارات كثيرة .
٨. (Amazon.co.uk). يقدم هذا الموقع الذي يمثل متجر كتب إلكتروني مواد ومصادر معلومات أخرى غير الكتب، مثل أقراص (DVD) وتسجيلات فيديوية، وبرامجيات، وعناوين موسيقية، وألعاب إلكترونية وفيديوية.
٩. (Amazon.com) .أكبر معرض للكتب في العالم، حيث يقدم هذا الموقع خيارات واسعة من الكتب والمواد الأخرى.
١٠. (Barnes & Noble) واحد من أكبر بائعي الكتب في العالم، يستطيع أن يؤمن مجموعة واسعة من الخيارات، عن طريق الشبكة.
١١. (Bigger Books) يختص هذا الموقع بالكتب ذات الأحجام الكبيرة، بأسعار مناسبة.
١٢. (Blackwell's) .متجر إلكتروني، يتخصص بالكتب الأكاديمية والمهنية .ويعود تاريخ بلاكويل هذا إلى أكثر من قرن من الزمان، أمضاها في تجارة الكتب، في المملكة المتحدة وفي العالم.
١٣. (Book Byte). ويتخصص هذا الموقع بالكتب المنهجية المستعملة، بأسعار مخفضة.
١٤. (Book Closeouts). ويتخصص هذا الموقع بالكتب القديمة، غير المعاد طبعها.
١٥. (Books-A-Million) يمثل هذا الموقع متاجر لبيع كتب واسعة الانتشار في (١٧) ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية، يقدم تشكيلة متنوعة من الكتب المخفضة السعر، مع خصم إضافي (١٠%).
١٦. (Books free.com) يقدم هذا الموقع أوسع تشكيلة من الكتب ذات الغلاف العادي (paperback)، ويتخصص بكتب القصص والروايات إضافة إلى أنواع أخرى من الكتب. حيث يعرض أكثر من (٦٠٠) ألف عنوان من القصص، وغير القصص، والمراجع، وكتب الأطفال. وتبدأ تخفيضات هذا الموقع (٢٥%) فما فوق .
١٧. (buy.com) يقدم هذا الموقع لزواره الذين يقدرون بخمسة ملايين مجموعة تزيد عن المليون من مصادر المعلومات والنتاجات، مثل المكونات المادية والبرمجية للحاسوب، والإلكترونيات، والموسيقى، وأقراص(DVD) ، إضافة إلى الكتب.
١٨. (Chapters) يقدم هذا الموقع أحسن خدمات تجارة الكتب في كندا.
١٩. (Christianbook.com) يقدم هذا الموقع أوسع الاختيارات في الكتب التي تخص الدين المسيحي.
٢٠. (Double Discount) موقع لبيع الكتب، والأفلام، والألعاب الفيديوية، بأسعار الجملة
٢١. (eCampus) يختص هذا الموقع بالكتب الدراسية المنهجية، بأسعار مخفضة
٢٢. (Elephant Books)يقدم هذا الموقع خدمات بيع الكتب النادرة، والكتب النافذة طبعاته-(out-of-print)، وكذلك الكتب المستعملة.
٢٣. (Half Price Computer Books) يتخصص هذا الموقع بكتب الحاسوب الجديدة، ويشتمل الموقع على أكثر من خمسة آلاف عنوان في مختلف موضوعات نظم الحاسوب وبرامجياته. ويقدم تخفيضات لا تقل عن (٥٠%) من سعر الناشرين للكتب.
٢٤. (Half.com) موقع يتوسط بين بائعي الكتب ومصادر المعلومات الأخرى، من جهة، والمشترين لها، من جهة أخرى، بأسعار مخفظة.
٢٥. (Overstock.com) يقدم هذا الموقع تخفيضات تتراوح بين (٤٠%-٧٠%) لمختلف أنواع مصادر وتكنولوجيات المعلومات.
٢٦. (Pickabook.co.uk) يقدم هذا الموقع خدمات متميزة بالنسبة للتخفيضات، وتسهيلات الشحن والإيصال للكتب ومصادر المعلومات الأخرى.

٢٧. أما بالنسبة للكتب العربية فإن موقع الكتب الإلكترونية (e-book) وهو موقع لبيع الكتب العربية على الخط المباشر (online Arabic bookstore) ، كما هو موضح على الصفحة الأولى للموقع، والتي توضح أيضاً أن هذا الموقع يقسم الكتب المتاحة حسب الموضوعات الرئيسية المتمثلة بإثنتي عشر قسماً، أقرب ما يكون إلى تصنيف دوي العشري للمعرفة البشرية، وهي: الأعمال العامة، والفلسفة وعلم النفس، والديانات، والعلوم الاجتماعية، واللغات، والعلوم الطبيعية، والعلوم التطبيقية، والفنون، والآداب، والجغرافيا والآثار والتراجم، وكتب الأطفال والناشئة، والكومبيوتر والإنترنت، والتراث، وبرامج الكومبيوتر. ثم يقسم هذه الموضوعات إلى أقسام أدق، وهكذا. ثم يقوم بعرض الكتب المتوفرة عن كل موضوع، وتفاصيل عنها. أما عنوان الموقع فهو http://www.e-kotob.com .

٤. الإجراءات الفنية : أصبح الإنترنت أداة للمعالجة الفنية من خلال نقل البيانات الببليوغرافية التابعة للناشرين أو القواعد التجارية ، إذ بإمكان المكتبات الاطلاع على فهارس المكتبات عبر OCLC , RLIN وغيرها لفهرسة وتصنيف مجموعاتها المختلفة وتصحيح بياناتها، مما يوفر الوقت والجهد والمال، ويحقق أيضاً الإعارة الإلكترونية بين المكتبات.(٩)

ومن العمليات التي يمكن القيام بها في عملية الإجراءات الفنية هي :

أ. **استخدام الفهارس العالمية على الخط المباشر:** حيث أدت الزيادة الهائلة والمتنوعة في المعلومات والنمو السريع في عدد مستخدميها عبر شبكة الانترنت الى العناية المؤسسات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات بتيسير سبل الوصول الى هذه المعلومات واتاحتها للمستفيدين من خلال فهرس الاتصال المباشر للمكتبات على الانترنت ومن اشهر هذه الفهارس، الفهرس العالمي الموحد (World Cat) على شبكة (OCLC)، حيث يضمن هذا الشكل من الفهارس الاتصال المباشر ما بين المكتبات ونظم شبكة المعلومات والاتصال المباشر بالقواعد الببليوغرافية التي لديها، وذلك من خلال استراتيجية بحث خاصة بالاتصال المباشر (Online Searching). ان الاستفادة من هذه التقنيات المتطورة وادخالها الى نظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع التقنيات الأخرى التي يجري تطويرها لهذا الغرض تتمثل في إنشاء تسجيلات ببليوغرافية لذلك الكم الهائل من اوعية المعلومات واستخدامها في بناء قواعد بيانات ببليوغرافية هائلة الضخامة توفر امكانية استرجاع البيانات الببليوغرافية عن طريق البحث المباشر ومن خلال استغلال شبكة الانترنت. وفي مجال الفهرسة الموضوعية يمكن استخدام تقنية النظم الخبيرة لاكتشاف الأخطاء الطباعية وأخطاء الترميز في رؤوس الموضوعات وتصحيحها آلياً، وهذه هي إحدى التقنيات التي يقدمها الفهرس العالمي الموحد (Cat World) على شبكة (OCLC) إذ يجعل قاعدة بيانات رؤوس الموضوعات لهذا الفهرس ذات كفاءة عالية. وهذا ما يوسع من نطاق الإتاحة الموضوعية للمعلومات ويساعد على إجراء تغيرات جوهرية على قوائم رؤوس الموضوعات، حيث ستكون هناك حاجة للبحث المباشر متعدد الاوجه الذي يتضمن مفردات من اللغة الطبيعية والمكانز وأرقام التصنيف، والذي سيعتمد استخدام قوائم محتويات الكتب وعناوينها والكشافات المتاحة في نهاية الكتب كرؤوس موضوعات.

اليات المضاعية على الأنترنت: الميتا داتا Metadata :

مع ظهور الانترنت وتطور تقنياته، ظهرت نوعية جديدة من اوعية المعلومات على مواقع الانترنت التي ظهرت اول الامر بشكل عشوائي وغير منظم، الأمر الذي سبب ارباكاً كبيراً للمستفدين، فظهر ما يعرف بمحركات البحث (Search engines) إلا أنها لم تحل المشكلة، كونها تستخدم اللغات الحرة غير المقيدة التي تعتمد على تكشيف المصطلحات آلياً دون التحليل الموضوعي لمحتوى المادة والذي يتطلب الجهد البشري. وكلّ لهذه المشكلة ظهر على الساحة ما يعرف في الوقت الحاضر بفهارس مصادر الانترنت (Internet resources catalogs)، او البوابات الموضوعية (Subject gateways) او ما يعرف ايضاً بالأدلة الموضوعية (directories Subject)، والتي نفضل تسميتها بالبوابات (Gateways) حيث تدل جميع هذه المصطلحات على معنى واحد، وهي تمثل بصفة عامة الادوات النسقية التي توفر مصادر معلومات مصنفة حسب مجموعة من التقسيمات الموضوعية التي تقيم وتراجع محتوياتها من قبل مجموعة من المكتبيين والخبراء المتخصصين موضوعياً.

وتعرف (البوابات) بين مجتمع المكتبيين بانها خدمة تسمح للمستفيد الوصول بشكل مباشر الى محتويات المكتبات سواء المطبوعة منها أو الالكترونية . والبوابة في صورتها النموذجية، هي عبارة عن قاعدة بيانات تشتمل على تسجيلات مفصلة لما وراء البيانات (Detailed metdata records) حيث تقوم بوف مصادر الانترنت وتوفر الرابطة الفائقة (Links) لهذه المصادر. وللمستفيد الخيار بين البحث في قاعدة البيانات بواسطة الكلمات المفتاحية أو تصفح المصادر تحت رؤوس موضوعاتها. حيث أن وظيفة البوابات هي تقليل الفجوة بين المحركات البحثية التي تكون بمثابة كشافات شاملة للمصطلحات الواردة في صفحات الانترنت تمكن الباحث من

ايجاد ما يحتاجه من معلومات ووضع محتواها بين يديه، وبين الادلة الموضوعية التي تمثل ادوات اكثر نسقية من خلال ما توفره من مصادر معلومات مصنفة وفقاً لمجموعة من التقسيمات الموضوعية تفيد في تحديد وتقييم مصادر الانترنت وعادة ما تكون بشكل لغة تحديد النص المترابط، حيث تقوم البوابات باتاحة المصادر المقترحة والمصنفة موضوعياً، إضافة الى إمكانية البحث السريع (Search facility) التي تسمح للمستفيد باجراء استفسارات البحث المختلفة والتعديلات اللازمة عليها.

وقد كانت هذه التقنية في بداية ظهورها تفتقر الى تقنين دقيق لبياناتها ومع التطورات السريعة للانترنت برزت الحاجة الى مزيد من التخصيص فيما تقدمه هذه التقنية من خدمات، نتج على اثره عقد مؤتمر في مدينة دبلن لتقنين هذه البيانات وتخصصها بشكل اكبر من قبل مجموعة من المتخصصين المكتبيين، وكانت ثمرة هذا المؤتمر ما يعرف الان بدبلن كور (Dublin Core)، والذي تبنته المنظمة الوطنية لمواصفات المعلومات في امريكا (NTSO).

ويمتاز هذا التقنين بشكل عام بالسهولة وخلوه من التعقيد وحسن الصياغة في الجانب الموضوعي والوصفي منه. وعند مقارنة هذا التقنين مع (MARC) الأمريكي، يمكننا القول انهما صيغتان تسيران في خطين متوازيين، بل إن صيغة (MARC) نفسها هي شكل من اشكال البوابات الموضوعية.[١٠]، واكدته الباحثه رفل نزار، مضيفتا ان هدف الصيغتين هو هدف واحد، وهو توفير البيانات الوصفية والموضوعية للوثائق بشكل يمكن للنظم المحوسبة قراءتها ومعالجتها في عمليات البحث والاسترجاع.[١١]

ومن النماذج المميزة الأخرى للبوابات الموضوعية على الانترنت نموذج البيانات الخاص بمشروع (ROADS)، وهي عبارة عن فهارس قائمة على البوابات الموضوعية على الانترنت مشابهة للفهارس التقليدية من حيث ان تسجيلات الفهرس تحتوي على كل من بيانات الوصف ونقاط الاتاحة ومنها الموضوعية. ولابد من التنويه بأن استخدام البوابات يتم عندما يكون الباحث نفسه مبتدئاً او لديه فكرة عامة عن الموضوع، فتكون أداةً ينطلق منها المستفيد في بحثه عن ذلك الموضوع وما يتصل به من موضوعات، ومن أهم خصائص البوابات الموضوعية ما يأتي :

أتنصب البوابات الموضوعية على مجال موضوعي معين وغالباً ما تكون شاملة في تغطيتها الموضوعية لذلك المجال.

بـتتم فهرسة مصادرها بوساطة اختصاصيين مكتبيين بالتعاون مع خبراء متخصصين في ذلك المجال الموضوعي.

ج- تضفي بعض عناصر القيمة المضافة للمستفيد (Added value features) وعلى رأسها تنظيم مواد المعلومات وتقسيمها ووضعها في فئات موضوعية عريضة واخرى فرعية ضيقة، فالنمط الرئيس للبوابات هو تقديم بنيان تنظيمي هرمي بالفئات الموضوعية التي يشتمل عليها المجال، وذلك لتسهيل التصفح والبحث واسترجاع المعلومات.

د - تحوي شروحاً للمواد المتضمنة فيها.

وتجدر الاشارة الى ان بعضهم يرى من خلال هذه التقنية المطورة في مجال الفهارس الموضوعية على الانترنت، أن فهرس المكتبة التقليدي يمكن ان يغدو بوابة للمكتبة على شبكة الانترنت. الا ان تحقيق ذلك يحتاج بالضرورة الى مراجعة التسجيلات أو القيود والروابط باستمرار نظراً للطبيعة المتغيرة للانترنت، وذلك للتأكد أولاً من ان الوصف مطابق لما موجود على الانترنت، وللتحقق ثانياً من أن المصدر ما يزال موجوداً على الشبكة.[١٢]

٥.معالجة مات وصفياً وم ضـ عياً : لا توجد مكتبه تتصل بشبكه الإنترنت لا تستفيد من المصادر الموجودة في كبرى الفهارس الموجودة في المكتبات العالمية حيث يمكن ربط فهرس المكتبة بهذه الفهارس الضخمة الموجودة على شبكه الإنترنت وبالإمكان البحث فيها من خلال الطرق التقليدية (المؤلف – عنوان – موضوع) على شبكات الإنترنت وهي[١٣]:

١. مكتبة الكونغرس http://www.lccom/
٢. المكتبة الوطنية الفرنسية http://www.bnf.fr/
٣. المكتبة البريطانية http://www.bl.uk/

٦تسليم الـ ثائق :

هي أحد التطورات الهائلة في مجال تبادل الإعارة بين المكتبات والتي تقوم بتهيئة المعلومات وتوصيلها للمستفيدين في أي مكان في العالم . ويعد المركز البريطاني لتزويد الوثائق أهم المؤسسات التي تقدّم هذه الخدمة خاصة في المكتبات الأكاديمية التي يزودها بالوثائق في كل مجالات المعرفة بأسرع وسائل الاتصالات الإلكترونية والعادي.[١٤]

٧المتط ير المهني : لقد اتاح الانترنت إمكانية المشاركة في فعاليات التطوير المهني ويستطيع الإفراد العاملين في مجال الاقتناء من الاشتراك في نشرة الكترونية هيacqnet مكرسة لمشاكل وهموم عملية الاقتناء ومن خلال هذه النشرة يمكن الاتفاق على عقد مؤتمرات والمشاركة كما يمكن الاعداد لدورات وغيرها وهي خدمة إتاحة الانترنت.[١٥]

شبكة الانترنت وأهميتها في المكتبات العربية:

تتيح شبكة الانترنت للمكتبة العربية فرص التطور وإمكانية زيادة الوعي لدى المستفيد العربي لأهمية المعلومات في تحقيق التنمية الشاملة عن طريق :

١. إنشاء الصفحات المحلية Homepage للتعريف بوجودها وبخدماتها
٢. التعاون مع المؤسسات العلمية لإنجاز موقع في الشبكة (Web Site) لزيادة مخزون المعلومات وتوصيله للمستفيد
٣. الإشارة إلى مواقع علمية وتربوية التي تهم المستفيد العربي
٤. تعزيز النشر المحلى وتوزيعه عبر الانترنت
٥. وضع المعلومات الخاصة بالحضارة الإسلامية وتاريخها في الشبكة للتعريف بها على نطاق أوسع وتصحيح الصورة المشوهة عن العرب والمسلمين .
٦. يوفر الانترنت بدائل وإمكانيات توسيع الخدمات وتقليل التكاليف.[١٦]

الصع بات التي تع ق الاستخدام الفعال للانترنيت :

على الرغم من الفوائد والتسهيلات التي تقدمها الشبكة للافراد والهيئات الا انه توجد عدد من الصعوبات والسلبيات التي تعوق الاستخدام الفعال للإنترنت، ومن أهمها ما يلي :

هناك كمية هائلة من المعلومات المتنوعة التي تضاف يوميا الى الشبكة مثل الالعاب والاعلانات التجارية والبيانات الخام علميا ومجموعات النقاش والبريد الالكتروني والمؤتمرات الفديوية وفهارس المكتبات وغيرها، وهذا التنوع الشديد يجعل تصنيف كل هذه المواد والعثور عليها صعبا جدا ومنْ ثمَّ تؤدي الى الحصول على وثائق بعيدة عن الموضوع.

إن كثيراً من معلومات الانترنت عابرة ومؤقتة و تخزن في قواعد عديمة الشكل ومشوشة حيث ان الانترنت لم تصمم لدعم النشر المنظم واسترجاع المعلومات كما هي الحال مع المكتبات لذا فهي تحتاج الى مهارات المكتبيين في التصنيف والاختيار والتنسيق مع امكانات علماء برمجة الحواسيب من اجل اتمتة مهام الفهرسة وحفظ واسترجاع المعلومات.

ان تقنيات الاتصال وما تستخدمه من برامجيات يمكن ان تخرب نفسها إذ يمكن فايروسات الحواسيب ان تصيب المعلومات المخزنة فيها عن بعد وتتلفها كما وان الانترنت لايوجد فيه حماية ضد الفيروسات.

- مشكلات حقوق النشر والسرقات العلمية والادبية لعدم وجود قوانين حقوق موحدة وصعوبة تطبيق مثل هذه القوانين بصورة فاعلة على نطاق العالم.
- صعوبة تبادل المعلومات باللغة العربية حاليا ، فيجب ان تخضع كل البرامج العلمية الى الصيغة نفسها من حيث التقنيين في مجال المعلوماتية.[١٧]

كما ويضيف باحثون اخرين لما سبق :

- بعض هذه المصادر المتاحة تحتاج إلى كلمة السر. أو دفع سعر ومبالغ مقابل الحصول على المعلومات.

يعد الامن مشكلة أساسية. [١٨]

عدد من مجموعات المصادر على الانترنت غير معروف.

الضبط الببليوغرافي الجيد للمصادر المعروفة غير متوفر.

- المصادر التي على الانترنت غير ثابتة.
- المعلومات المتوافرة يمكن ألا تكون غير دقيقة وقد يعفي عليها الزمن ،أى أنه لا يوجد تحكم نوعى على الانترنت.

١٢. كثير من مصادر الانترنت لا يتم أرشفتها .[١٩]

كما يضاف لما سبق عدد من المشكلات التي تواجهها المكتبات عند استخدام الإنترنت فعلى الرغم من كل هذه الإيجابيات والمردودات التي تتحقق لمختلف أنواع المكتبات عن طريق ارتباطها بالإنترنت واستثمارها الحيوي لهذا الرصيد الهائل من المعلومات في تنوعها ومواكبتها لكل ما هو جديد ومعاصر ومدهش القيمة إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجهاالمكتبات في الدول العربية عند استخدامها لشبكة الإنترنت منها :

- مقاومة التغيير : هناك العديد من المستفيدين ومن العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات الذين قد لا يحبذون التعامل والارتباط بالإنترنت ، وخاصة الذين لم يتعاملوا مع الحواسيب طوال حياتهم ولم تتوافر لديهم المهارات الكافية للتعامل معها.

الإختناقات في المعلومات :أو التوقف المؤقت في النظام التي تحدث نتيجة تدفق المستفيدين من الشبكة بأعداد كبيره.

الحاجز اللغوي : فمعظم الخدمات باللغة الإنجليزية والمستفيد الذي لا يجيد اللغة الإنجليزية يواجه صعوبات التعامل والإفادة من خدمات الإنترنت.

الإنقطاعات الكهربائية : التي بدورها تؤدي إلى توقفات في تقديم الخدمات.

- .توفير قطع الغيار : خاصة للحواسيب في البلدان المستوردة للأجهزة مما يؤدي إلى توقف تقديم خدمات الإنترنت عند حدوث أي عطل معين ، ومن ثم تكون الحاجة إلى قطع الغيار لإصلاح الأعطال
- التأخير في دفع الأجور : تلك المتعلقة بالمكتبة ربما يؤدي إلى قطع الاتصال من جانب مجهز ومقدم الخدمة ومن ثم تعطيل خدمة الإنترنت

تدفق إعداد كبيرة من المستفيدين : وذلك لاستخدام شبكة الإنترنت في وقت واحد ربما قد يفوق إمكانات المكتبة المتاحة لذلك ، مما يؤدي إلى عجز المكتبة عن تقديم خدماتها لهذه الأعداد الكبيرة من المستفيدين ويعرضهم بالتالي إلى الإحباط جراء هذه النتائج. (٢٠)

التعاون في المكتبات الجامعية :

نقدم فيما يأتي نموذجا للتعاون بين المكتبات في الدول المتقدمة نعرضه في ختام هذا البحث للاطلاع على النماذج الحديثة من العمل المشترك قصد تعميم الفائدة وتخفيض النفقات، وتامين دخول أوسع للمعلومات وإرضاء المستفيدين.

والنموذج الذي نعرضه هنا هو عبارة عن اتفاق تعاون بين برلين وبراندنبورج في ألمانيا جرى التحضير له من مختلف جوانبه بين عام ١٩٩٧- ٢٠٠٠. وتم توقيعه رسميا في ١٧أكتوبر عام ٢٠٠١ بعد تطويره ليكون على شكل مركز بحث علمي تحت اسم:"اتحاد المكتبات التعاوني برلين براندنبورج في إطار مشروع علمي بدعم مركز (Konrad-zuse-zentrum) الذي يعمل في مجال تقنيات المعلومات• والغرض الأساسي من هذا الاتحاد تطوير تكنولوجيا معلومات جديدة لاستخدام وتقديم خدمات افضل في مجال المعلومات، من خلال اعتماد خاص على الانترنت ويسعى هذا الاتحاد أو المركز لمساعدة المكتبات والمستفيدين منها على تحصيل المعلومات بأفضل صورة واقل تكلفة.

١. اهداف ومبادىء الاتحاد:

يسعى الاتحاد من خلال وجوده لتحقيق ما يأتي:

أ- تطوير ادوات، واجهزة بحث لمعالجة الوثائق في منطقتي برلين وبراندنبورج، ووصفها تحت التصرف، مع السعي لرفع مستوى إمكانات المكتبات دعما لها ولفائدة المستفيدين.

ب-الاتحاد يعمل لفائدة جميع أنواع المكتبات المنتمية إليه (مكتبات علمية، متخصصة، عامة). وفي أكتوبر عام ٢٠٠١ انضمت إليه جميع مكتبات التعليم العالي في هاتين المنطقتين، وبعض المكتبات العامة والمتخصصة، وهو مفتوح لغيرها.

ج- إيجاد نموذج للمعالجة المترابطة غير المركزية، والفهرسة الآلية المحلية، مع امتلاك كل مكتبة مشاركة المرونة اللازمة في التنظيم والدخول لفائدة الجميع.

د- وضع خادم معلومات لاستخدام الببليوغرافيا الوطنية الألمانية منذ عام ١٩٩٦.

ه- تحسين إمكانات البحث بخلق طاقات كبيرة وإمكانات واسعة لذلك.

و- تحسين الصلات مع الخارج للوصول إلى المعلومات الدولية، وتمويل ذلك بصورة جماعية لفائدة الجميع، قصد تخفيض التكاليف على الجميع.

ز- حل المشكلات الفنية- التقنية بصورة تعاونية، ولفائدة المكتبات الصغيرة بشكل خاص.

ح- وضع الفهارس والخدمات الأخرى وجميع الإمكانات المتاحة تحت تصرف المكتبات والمستفيدين.

٢فلسفة إنترنت اعدة للاتحاد:

انبثق الاتحاد أساسا انطلاقا من الإنترنت، فقد اعتمد مسوداتها الهندسية، ونموذج تنظيمها لتطوير نفسه منذ البداية أي منذ انطلاق مشروعة عام ١٩٩٧. وهكذا فقد انعكست فلسفة إنترنت في مبادئ الاتحاد (KOBV) على النحو التالي:

٢-١ الانفتاح وعدم التجانس: لقد اعتمد الاتحاد مبدأ انفتاح الإنترنت، فجعل نظامه المركزي بتجهيزاته ومبادئه منفتحا بما يجعل نموذج التنظيم لديه يسمح بدخول جميع المكتبات الراغبة، أي جعل نفسه منفتحا أمام جميع

المكتبات. كما أن نظام المكتبات اللامتجانسة يلعب دورا هاما في المسودة التقنية للاتحاد، بما يمكن جمع نظم المكتبات المحلية بأنواعها من الارتباط بأجهزة البحث التابعة للاتحاد والموجودة على مستوى المقاطعات. ويطلب من المكتبات إبداء الرأي حول مدى مناسبة النظام لحاجاتها المحلية من النواحي الوظيفية، والمالية، وقدرات التحمل والسعة وما اليها، والهدف المتوسط والبعيد المدى لذلك هو مشاركة جميع أنواع المكتبات وأجناسها وأحجامها في هذا الاتحاد، من مكتبات خارجية، إلى مكتبات وطنية، وجامعية، ومتخصصة، ومكتبات إدارات ومؤسسات وعامة وغيرها.

٢-٢ اللامركزية والمرونة: يؤمن نظام اللامركزية التعاون، ويجعل الوحدات المحلية قادرة على التحرك ضمن الاتحاد بما يناسبها، بل ويمكنها من إقامة وحدات صغيرة مناسبة لإجراءاتها المحلية عندما تجد ذلك ضروريا دون أن يؤثر ذلك على ارتباطاتها الفنية والإدارية بالاتحاد. كما تسمح المرونة التي يعتمدها لنظم المكتبات المحلية تعديل نظمها القائمة أو حتى تغييرها تماما بالسرعة التي تريدها من الجوانب الفنية دون أن يؤثر ذلك في مجمل النظام الذي يرعاه الاتحاد، او على المشاركين فيه، كما يمكنها من التحرك تجاه المستفيدين منها بالسرعة والاتجاه المطلوب.

٢-٣ التعاون : تجري عملية إدارة الاتحاد من قبل تعاونية مكتبات برلين ـ براندنبورج. وتسمح إمكانات التعاون للمكتبات الكبيرة والصغيرة المشاركة فيه دون مشكلات تذكر، فالمكتبات الصغيرة تفيد من الكبيرة وترتبط بها فوق أرضية تقنية بتعاون واسع مع محافظة كل منها على نظامها المحلي ويمكن للمكتبات المشاركة أن تقرر ما إذا كانت تريد بناء بنك معلومات ببليوغرافي بينها، أم تفضل استخدام أجهزة البحث الخاصة بالاتحاد• هذه الإمكانية موجودة ومتروكة بشكل حر للمشاركين، ولهم حق اختيار النموذج الأفضل.

٢-٤ الاتصال عبر الشبكة ومتابعة التطوير: بدا الاتجاه منذ البداية نحو إقامة شبكة معلوماتية جديدة للاتحاد، فوق أرضية اتصال تقنية ـ إنسانية. أما نظم المكتبات المحلية فتقيم اتصالاتها مع الاتحاد، وبعضها مع بعض عن طريق الانترنت، وقد اعتمد الاتحاد تقنيات اتصال حديثة لمختلف الموضوعات لصالح مجموعات العمل، والاتجاه مستمر نحو متابعة التطوير وفق الحاجات والأهداف المرسومة.[٢١]

المبحث الثاني : الجانب العملي للبحث

تم توزيع الأستبانة على مجتمع البحث بعد ان تم عرضها مسبقا على عدد من الخبراء[١] وتم اضافة بعض الفقرات وحذف بعضها الى ان توصلنا الى وضع الأستبانة بالصيغة النهائية وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور. وتم توزيع الاستبانة على افراد مجتمع البحث البالغ عددها (٤١) وعلى مجتمع البحث والجدول الاتي يوضح عدد الاستبانات الموزعة :

جدول رقم (١) يبين عدد الاستبانات الموزعة على مجتمع البحث

المنصب	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	المجموع
الامين العام	١	٠	١
مدير ادارة المكتبة	١	١	٢
رئيس قسم وحدة المعلومات مع الموظفين	٣	١	٤
رئيس قسم المراجع مع الموظفين	٣	١	٤
قسم الانترنت	٢	١	٣
قسم الدوريات	٢	٢	٤
قسم الاطروحات	١	١	٢
قسم الفهرسة والتصنيف	١٠	٥	١٥
الاجرءات الفنية التزويد	٤	٢	٦
المجموع	٢٧	١٤	٤١

اما عن الشهادة والتخصص لافراد مجتمع البحث فكانت كالاتي:

جدول رقم (٢) يبين توزيع الشهادة والتخصص لافراد مجتمع البحث

الشهادة	جامعة بغداد		الجامعة المستنصرية		المجموع الكلي
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
دكتوراه	١	١	-	١	٣
ماجستير			١		١

[١] الخبراء هم : ١. أ.م. د.خلود علي عريبي. ٢ . م.د. ضحى حسين

• لايوجد امين عام للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية- في فترة توزيع الاستبانة- بين ١٥- ٢٠ /٢٠٠٩/١١

بكالوريوس	١	١٣	٣	٦	٢٣
دبلوم		٨	١	٢	١١
إعدادية		٣			٣
المجموع الكلي	٢	٢٥	٥	٩	٤١

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية:

١. النسبة المئوية وذلك عبر القانون الاتي :

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٢. الوسط الحسابي المرجح. وذلك عبر القانون الاتي[٢٢] :

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{ت_{١} \times ٢ + ت_{٢} \times ١ + ت_{٣} \times \text{صفر}}{\text{مج ت}}$$

٣. الوزن المئوي. وذلك عبر القانون الاتي[٢٣]:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

حيث تم اعتبار ان الاجابة على نعم ٢، واجابة على احيانا او نوعاً ما ١، واجابة كلا صفر.

وقد تمت الاجابة على محاور الاستبانة كالاتي :

المحـ ر الاول : الاسئلة العامة:

- كانت الاجابة عن السؤال الاول عن عدد سنين الخبرة فقد تمت الاجابة عليها وفق الجدول الاتي:

جدول رقم (٣) يبين عدد سنين الخبرة بالنسبة للعامليين في المكتبات الجامعية محور البحث

سنين الخبرة	جامعة بغداد		الجامعة المستنصرية		المجموع الكلي
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
١-٥		٦		١	٧
٦-١٠		٨		٢	١٠
١١-١٥	١	٥		١	٧
١٦-٢٠		٢	١		٣
٢٠-٢٥		٤	١	٤	٩
٢٥-فاكثر	١		٣	١	٥
المجموع الكلي	٢	٢٥	٥	٩	٤١

نلاحظ من الجدول السابق بان اغلب العاملين في المكتبات الجامعية قيد البحث هم الاغلبية بين ٦-١٠ سنوات خبرة في العمل المكتبي يليهم الفترة بين ٢٠ ٢٥ سنة خبرة .وهذا يعني ان العاملين لديهم خبرة في العمل المكتبي نتيجة طول مدّة العمل داخل المكتبة.

اما عن العمل خارج المكتبة فقد تم الاجابة من حملة شهادة الدكتوراه هو في التدريس في قسم المعلومات والمكتبات وهذا مما له علاقة ويتلائم مع الخبرة المكتبية.

- اما الاجابة عن السؤال الثاني حول هل لديك خبرة على الحاسوب فكانت الاجابة على السؤال كما موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (٤) يبين مدى الخبرة على الحاسوب لافراد مجتمع البحث

مستوى الخبرة	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	المجموع	النسبة المئوية	الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي
نعم	٢٠	٧	٢٧	٨٥ ٦٥	١,٣٢	٦٥
نوعا ما	٥	٥	١٠	٣٩ ٢٤	٠,٢٤	١٢
كلا	٢	٢	٤	٧٦ ٩	٠	٠
المجموع الكلي	٢٧	١٤	٤١	%١٠٠		

نلاحظ من الجدول السابق ان غالبية المقدم لهم الاستبيان لديهم خبرة على العمل على الحاسوب وبنسبة ٨٥ ٦٥% من افراد المجتمع. كما يلاحظ ايضاً ان العاملين في جامعة بغداد لديهم خبرة اكثر من العاملين في الجامعة المستنصرية وبوزن مئوي (١٦٧) مقارنة بالعاملين في الجامعة المستنصرية.

-وعن الاجابة عن السؤال حول مدى توفر الانترنت في مكان العمل فقد اجاب افراد مجتمع البحث:

جدول رقم (٥) يبين توفر الانترنت في مكان العمل

نوع الاجابة	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	المجموع	النسبة المئوية
نعم	١٢	٨	٢٠	٤٨,٧٨
كلا	١٥	٦	٢١	٥١,٢٢
المجموع الكلي	٢٧	١٤	٤١	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أنّ توفر الانترنت في مكان العمل بنسبة محددة في الاقسام حيث ان بعض الاقسام لاتحتاج للعمل الانترنت مثل قسم الاطروحات وقسم الاعارة بينما هناك اقسام تحتاج الى الى الانترنت في اقسامها مثل قسم الدوريات وقسم المراجع ولكن وجد بان الحاسبات الموجودة والمرتبطة بالانترنت في قسم الانترنت وقسم المعلومات والاجراءات الفنية (التزويد) فقط. ومن خلال الاجابات اجاب بعض العاملين بان الانترنت عاطلة في بعض الاقسام.

- اما عن السؤال الرابع حول مدى اتقان العمل على الانترنت فقد اجاب افراد المجتمع بما يأتي:

جدول رقم (٦) يبين مدى الاتقان على العمل على الانترنت

مستوى الاتقان	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	المجموع	النسبة المئوية	الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي
نعم	١٢	٣	١٥	٣٦,٥٩	٠ ٧٣	٣٦,٥
نوعا ما	٩	٦	١٥	٣٦,٥٩	٠,٣٧	١٨,٥
كلا	٦	٥	١١	٢٦,٨٢	٠	٠
المجموع الكلي	٢٧	١٤	٤١	%١٠٠		

نلاحظ من الجدول السابق بان مستوى الاتقان للعمل على شبكة الانترنت للعاملين في اما بسبب عدم وجود الانترنت في اقسامهم او قلة خبرة العاملين نتيجة عدم ادخالهم في دورات للعمل على الانترنت وفي مجال تطويرعملهم الفني في مجال الفهرسة والتصنيف والتزويد عبر الشبكة وكذلك قلة المعرفة باهمية الانترنت في العمل المكتبي وتوظيفها في الاجراءات والعمل المكتبية وهذا مايؤيد الفرضية الثانية. كما ونلاحظ ان مستوى الاتقان على الشبكة للعاملين في مكتبة جامعة بغداد اعلى من مستوى الاتقان لدى العاملين في الجامعة المستنصرية.

- واما الاجابة عن السؤال الخامس عن اتقان العمل على الانترنت ومدى تطويرها في العمل المكتبي فقد اجاب مجتمع البحث كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (٧) يبين مدى اتقان العاملين العمل على الانترنيت

مستوى التطوير	جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	المجموع	النسبة المئوية	الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي
نعم	١٢	٣	١٥	%٥٠	١	٥٠
نوعا ما	٥	١	٦	%٢٠	٠,٢	١٠
كلا	٤	٥	٩	%٣٠	٠	٠
المجموع الكلي	٢١	٩	٣٠	%١٠٠		

يلاحظ من الجدول السابق بان ٥٠% من الذين لديهم اتقان على شبكة الانترنت يستخدمونها في مجال تطوير العمل المكتبي وهذا مايؤيد الفرضية الاولى للبحث. كما وان العاملين في مكتبة جامعة بغداد لديهم خبرة واتقان اكثر من العاملين في الجامعة المستنصرية كما هو مبين في الجدول السابق.

- اما الاجابة عن السؤال السادس تبين مستوى الاستفادة من شبكة الانترنيت

جدول رقم (٨) يبين مدى الاستفادة من الشبكة في العمل المكتبي

الاقسام	جامعة بغداد	الوسط	الوزن	الجامعة المستنصرية	الوسط	الوزن

	نعم	احيانا	كلا	الحسابي المرجح	المئوي	نعم	احيانا	كلا	الحسابي المرجح	المئوي
الإجراءات الفنية	٥	٢	٩	٠,٧٥	٣٧,٥	٤	٠	٧	٠,٧٣	٣٦,٥
التزويد	٣	٤	٩	٠,٦٣	٣١,٥	٥	٠	٤	١,١١	٥٥,٥
الدوريات	٩	١	١٠	١,١٩	٥٩,٥	٤	٢	٤	١	٥٠
المجموع الكلي	١٧	٧	٢٨			١٣	٢	١٥		

يلاحظ من الجدول السابق أنّه تم استخدام الشبكة في الدوريات كالاشتراك بالدوريات او البحث عن دوريات مجانية والاستفادة منها شخصيا او للمكتبة اكثر من بقية الاقسام المكتبية الاخرى في جامعة بغداد اما في الجامعة المستنصرية وجد انه تم استخدام الانترنت في قسم التزويد اكثر من الدوريات.

المحـ ر الثاني : الاسئلة المتعلقة بالسيد امين عام المكتبة المركزية:

تمت الاجابة عن الاسئلة الاتية من قبل امين المكتبة المركزية لجامعة بغداد اذ كما تمت الاشارة سابقا الى أنّه لايوجد امين عام للمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية خلال وقت توزيع الاستبانة. وقد تمت الاجابة من قبل امين عام للمكتبة المركزية لجامعة بغداد عن الاسئلة كما يلي:

- عن السؤال حول توافر اجهزة حاسوب في اقسام المكتبة فقد اشار الى انه توجد اجهزة الحاسوب في جميع اقسام المكتبة.
- اما عن اجهزة الحاسوب المرتبطة بالانترنت فهي فقط الموجودة في وحدة الانترنت
- اما عن السؤال الثالث وهل يسمح للعاملين باستخدام شبكة لانترنت فقد اجاب الامين العام بانه يسمح للعاملين باستخدام الشبكة وذلك للعمل الخاص بالمكتبة (تطوير في اداء العمل)

المحـ ر الثالث الإسئلة المتعلقة بالعاملين في سم الانترنت:

تمت الاجابة من قبل العاملين في مركز الانترنت عن الاسئلة كالاتي

- تمت الاجابة عن السؤال الاول حول توجيه المستفيد فقد اجابت مسؤولة القسم في جامعة بغداد بانه يتم توجيهم اما مسؤولة الانترنت في الجامعة المستنصرية فقد أجابت بانه يتم احيانا ذلك
- اما عن السؤال الثاني فلم يتم الاجابة عليه من قبل مسؤولتي الانترنت كل من جامعة بغداد والمستنصرية
- واما عن السؤال الثالث والرابع فقد ذكرت مسؤولتا القسم بان المستفيدين لايستخدمون الانترنت من اجل البحوث وانما من اجل عمل محاورات (chat) فقط
- واما الاجابة عن السؤال الخامس فقد تمت الاجابة عنه بانه يتم مساعدة العامليين على مواقع تفيدهم مثل الدوريات او الوصول لمواقع مكتبات عالمية اما عن الاقسام فلا يتم ذلك.

النتائج:

توصل البحث لعدد من النتائج وسيتم عرضها بشكل محاور و كالأتي :

المحـ ر الاول : الانترنت

١. الخبرة على الحاسوب : ان العاملين الذين لديهم خبرة على الحاسوب هم بنسبة (٦٥,٨٥%) من مجتمع الدراسة. وهذا ماكده الامين العام للمكتبة المركزية لجامعة بغداد كون ان اغلب اقسام المكتبة متوفرة فيها اجهزة الحاسوب.
٢. الخبرة على الانترنت : ان مستوى الاتقان للعمل على شبكة الانترنت للعاملين في المكتبات قيد البحث هو دون المتوسط اذ بلغت النسبة (٣٦,٥٩) وذلك اما بسبب عدم وجود الانترنت في اقسامهم او قلة خبرة العاملين نتيجة عدم ادخالهم في دورات للعمل على الانترنت وفي مجال تطويرعملهم الفني في مجال الفهرسة والتصنيف والتزويد عبر الشبكة وكذلك قلة المعرفة باهمية الانترنت في العمل المكتبي وتوظيفها في الاجراءات والعمل المكتبي وهذا مايؤيد الفرضية الثانية. كما ويلاحظ ان مستوى الاتقان على الشبكة للعاملين في مكتبة الجامعة المستنصرية اقل من مستوى الاتقان بالنسبة للعاملين في جامعة بغداد
٣. هناك عدد قليل من العاملين الذين لديهم المام بالانترنت ومعرفة بمواقع للمكتبات العالمية.
٤. قلة التعاون بين العاملين في مركز الانترنت للمكتبة مع بقية افراد المكتبة
٥. على الرغم من توافر الانترنت في قسم الاجراءات الفنية في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية الا انه عاطل وهذا مما يؤثر في اداء العمل من اجل التطوير

٦. مستوى الاتقان على الشبكة لغرض تطوير العمل المكتبي : وجد أنّ نسبة العاملين الذين لديهم اتقان على الشبكة هي (٥٠%) لديهم اتقان على شبكة الانترنت ويتم استخدام الشبكة في المكتبة لغرض تطوير العمل المكتبي وهذا مايؤيد الفرضية الاولى للبحث.
٧. بالنسبة العمل على الشبكة واستخدامها في تطوير العمل للاقسام : فانه يتم استخدام الشبكة في الدوريات مثلا الاشتراك بالدوريات او البحث عن دوريات مجانية والاستفادة منها شخصيا او للمكتبة اكثر من بقية الاقسام المكتبية الاخرى. في استخدام الشبكة ويلاحظ ايضا ان العاملين في مكتبة جامعة بغداد اكثر من العاملين في مكتبة الجامعة المستنصرية. وهذا ماكده الامين العام لمكتبة جامعة بغداد باستخدام الشبكة من بعض الاقسام لغرض تطوير العمل داخل المكتبة وماكده ايضا العاملين في قسم الانترنت او الوصول الى مواقع لمكتبات عالمية .

هلم ر الثاني العم ميات:

- هناك قلة في التعاون بين الاقسام وبين قسم الانترنت وبقية الاقسام وذلك لارشاد الموظفين الى مواقع مكتبات عالمية او استخدام الشبكة لغرض سهولة الوصول الى موقع الفهارس العالمية وضعف في استخدام الشبكة في عمل الاجراءات الفنية.
- على الرغم من توافر الشبكة في المكتبات الجامعية واجهزة الحاسوب الا انه يلاحظ قلة المام العاملين بالتعامل مع الشبكة وهذا ناتج من عدم اشتراك الموظفين بدورة تدريبية في استخدام الانترنيت وتوضيح اهمية الشبكة في عمل المكتبة.
- عدم استخدام الشبكة والحاسوب من بعض اقسام المكتبة كونها لايتم الاحتياج للحاسوب في الاعمال كالاعارة والاطروحات

الت صيات:

هناك عدد من التوصيات التي خرج بها البحث من شأنها تسهم في تطويرالعمل في المكتبات الجامعية وقد تم تقسيمها على محورين هما :

المح ر الاول بمح ر الانترنت

١. إعادة النظر في البنية التحتية لشبكة الانترنت في الجامعات ؛ لرفع كفاءتها من حيث السرعة.
٢. ضرورة أن تقوم إدارة المكتبات بعقد دورات متخصصة في استخدام الانترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات لرفع كفاءة وفاعلية الموظفين ، وتحقيق الفائدة القصوى من استخدام الانترنت في المكتبات .
٣. عقد دورات وورش عمل بين المكتبات في مجال استخدام الانترنت في إدارة العمليات الفنية في المكتبات .
٤. يمكن استغلال شبكة الانترنت في مجال التزويد حيث أنها تتيح إمكانية القيام بعملية انتقاء واختيار وشراء والمشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي، وذلك بطريقة سهلة ميسرة دقيقة سريعة، مع الاقتصاد في النفقات، والاختيار الجيد لأوعية المعلومات الحديثة في مختلف الموضوعات.
٥. استغلال أحد النظم المتاحة للتزويد على شبكة الانترنت للقيام بمهام البحث الفوري على الشبكة مثل نظام Acqweb - VTIS - Electric Library لتلبية احتياجاتها من مصادر المعلومات، وكل نظام من هذه النظم يتميز ببعض المميزات وله القدرة على تزويد المكتبة بمصادر المعلومات . ومن ذلك نرى أن المكتبة عن طريق استغلال شبكة الانترنت يمكنها الحصول على كثير من مصادر المعلومات الحديثة لصالح المستفيدين منها، سواء عن طريق الشراء أو عن طريق التبادل مع المؤسسات المناظرة لها. كما تستطيع من خلال استخدام التكنولوجيا أن ترشد في إنفاق الميزانية الضعيفة. ولذلك فإن عليها أن تغير من سياستها الحالية المتبعة في الاختيار والمتمثلة في اختيار مصادر المعلومات مرة واحدة أو مرتين في السنة، فالآن أصبح عليها في ظل استغلال التكنولوجيا أن تتبع سياسة طويلة المدى لاختيار أوعية المعلومات على مدار العام كاملا، لأن ذلك من شأنه أن يمكنها من الحصول على ما يصدر من أوعية حديثة في موضوعات الاهتمام أولا بأول، والذي أصبح التعرف عليه وحصره ببليوجرافيا من الأمور اليسيرة عن طريق استغلال التكنولوجيا، كما يجب على كل مكتبة سرعة تنفيذ خططها الرامية إلى ميكنة مكتباتها، وبذلك يضيف لمصادر المكتبة التقليدية مصادر أخرى عديدة لا تتاح إلا من خلال التكنولوجيا، وبذلك تكون المكتبة مواكبة ومسايرة للتطورات التكنولوجية التي طرأت على مختلف جوانب الحياة، وبذلك تحقق المكتبات أقصى استفادة للمستفيدين منها.
٦. تستطيع شبكة الانترنت دعم تنمية المقتنيات التعاونية التقليدية ، عن طريق تيسير بث المعلومات عن المجموعات والإرسال السريع للوثائق بين المكتبات. ولتوضيح ذلك فالمكتبات يمكن أن تضاهى

المقتنيات بفهرس أوباك OPAC للتأكد من أن هذه المكتبات لم تطلب نسخاً مكررة لعنوان موجود ضمن مشروع تنمية المقتنيات التعاونية .يمكن أن ترى مجموعات الدوريات الإلكترونية كشكل من أشكال تنمية المقتنيات على الشبكة ، ومما يذكر في هذا الصدد أن دليل مواقع الدوريات الإلكترونية ELECTRONIC GOURNAL SITE GUIDE:المتاح من خلال أكوا ويب ACQWEB ، يحتوى على روابط لأكثر من ثلاثين مجموعة دوريات إلكترونية شاملة للمكتبة التخيلية للويب ومكتبة الكونغرس.

٧. وجود عدد من اخصائي و وسطاء المعلومات في المكتبات الجامعية القادرين على التعامل مع الشبكة والذين لديهم القدرة على البحث في المواقع التي تلبي حاجات المستفيدين. كما يجب تطوير العاملين في تلك المكتبات وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم في البحث عن المواقع واعلام المستفيدين بها وكيفية البحث فيها لتسهيل الوصول الى المعلومات الجيدة المنتقاة لهم.
٨. تهيئة ميزانية لتحديث الاشتراك في الشبكة.
٩. الدعوة المكتبية لشبكة الانترنت بين كافة فئات المستفيدين، ومحاولة كسر الحاجز النفسي بين المستفيد وتكنولوجيا العصر عن طريق تدريبه على أستخدام الشبكة في الحصول على بغيته من مصادر المعلومات.
١٠. ضرورة إنشاء موقع للمكتبة على الشبكة، وأن يتم تحديثه كل فترة.

المحـ ر الثانيةطـ ير العمـ في المكتبات
تـ صي الباحثتان بالاتي:

١. بضرورة سرعة ميكنة مكتباتنا العربية على اختلاف أنواعها المسايرة للتطور التكنولوجي العالمي، أما في مجال التزويد فنوصي بضرورة مراجعة شاملة لكافة مصطلحات وإجراءات التزويد، على أن نضع في حسباننا دخول التكنولوجيا وتطور أوعية المعلومات .
٢. بضرورة الاستفادة من شبكة التعاون المذكورة في البحث فيما بين المكتبات الجامعية وذلك من خلال الاشتراك بالانترنت وترشيد الدوريات المشترك بها عبر الانترنت كأن تاخذ المكتبة المركزية لجامعة بغداد؟ موقع الجادرية الاشتراك بالدوريات العلمية الاساسية لكليات العلوم مثل physics abstract, Applied Physics, physics Optics وchemical abstract وتاخذ المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية الدوريات في العلوم الانسانية والاجتماعية وتاخذ المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية الدوريات الهندسية.

المصادر :

- رائد جميل يعقوب سليمان. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية. مجلة Cybrarians. ع ٦. (سبتمبر ٢٠٠٥).
- جعفر محمد عارف ومحسن السيد العريني. مكتبة الانترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية : دراسة تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،ع ١٨، (٢٠٠٢). ص٢٣-٣٩ .
- الإنترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات منتديات الشريف التعليمية. سحب يوم ١٨-٤-٢٠٠٨
- الصوفي، عبد اللطيف.المكتبات الجامعية في مجتمع المعلومات بين المشكلات والحلول . www.alyaseer.net . سحب يوم ١٨-٤-٢٠٠٨
- الإنترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكزالمعلومات . مصدر سابق.
- http://www.Shrman.co/vb/showthrend.php?p==32638
- ظافر ابو القاسم بديري. دور المكتبات في مواجهة الانترنت . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل : وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات (١-٤) نوفمبر ١٩٩٧. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. ص ٣٩٦.
- عامر قنديلجي وايمان السامرائي. تطبيقات الحوسبة في المكتبات. منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات سحب يوم ١٨-٤-٢٠٠٨
- الإنترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكزالمعلومات . مصدر سابق
- ظافر ابو القاسم بديري. مصدر سابق .ص ٣٩٤
- رفل نزار. الاتجاهات الحديثة في الفهرسة الموضوعية والتكشيف . مجلة المعلوماتية http://informatics.gov.sa/336agazine
- الشويش، علي بن شويش. "MARC والبيانات الخلفية Metadata : علاقة ندية ام تكاملية". في: المعلوماتية، ع٩، يناير ٢٠٠٥، ص ٣٥.

- الإنترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكزالمعلومات . مصدر سابق
- ظافر ابو القاسم بديري. مصدر سابق .ص ٣٩٤ .
- ظافر ابو القاسم بديري. مصدر سابق. ص ٣٩٥ .
- الإنترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكزالمعلومات . مصدر سابق.
- زكي حسين الوردي والمالكي، مجبل لازم. المعلومات والمجتمع. ـ عمان : الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢. ٢٥٨-٢٦٠.
- **aymanqudaihhttp://www.shmran.com/vb/showthread.php?p=3263 8. سحب يـ م ١٨-٤-٢٠٠٨**
- الانترنت ومجالات استخدامه في المكتبات ومراكزالمعلومات. مصدر سابق.
- الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات منتديات الشريف التعليمية. سحب يوم ١٨-٤-٢٠٠٨
- الصوفي، عبد اللطيف. مصدر سابق.
- احمد عنبر. الاساسيات في الاحصاء السلوكي. ــ ط٣. ــ دمشق : مطبعة جامعة دمشق، ١٩٩٠.ص٢١٣
- عبد الرحمن عدس. مبادئ الاحصاء في التربية . ـ ط٤. ـ عمان : مكتبة الاقصى، ١٩٨٣. ص١٣.

The Effect use of the Internet in Academic Libraries A Case Study

Angham Hussein* **Ilham N. Jabir****

*Al-Mustansirya University
**Baghdad University

Abstract:

The aim of this research is to show the importance of the effective use of the internet in academic libraries; to improve the services and to increase the competence of librarians.

The research has given some recommendations to improve the quality of services and the need for cooperative network among academic libraries.